

التفسير المباشر الحلقة 6 الجزء السادس من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

تمثيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم - [00:00:00](#) واليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم من استديوهات قناة دليل الفضائية في مدينة الرياض. اليوم باذن الله تعالى وهو اليوم السادس من رمضان المبارك سوف نتناوله باذن الله تعالى الجزء السادس من اجزاء القرآن الكريم - [00:00:30](#) فنتحدث عن ابرز موضوعاته اتوقع منكم ان تكون اسئلتكم حول هذا الجزء حتى تكون الحلقات منضبطة بقدر الاستطاعة ترتيب الاجزاء التي رتب عليها القرآن الكريم. الجزء السادس من اجزاء القرآن الكريم - [00:00:47](#) يبدأ من الاية الثامنة والاربعين بعد المئة من سورة النساء وينتهي عند الاية الواحدة والثمانين من سورة المائدة. وتظهر امامكم على الشاشة الان ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها هذا الجزء وهي النهي عن الجهر بالسوء من القول وكراهية ذلك وذم اليهود وتعنتهم في - [00:01:03](#) سؤالي ونقضهم للميثاق تكذيب اليهود في قولهم انهم قتلوا عيسى ابن مريم وانما رفعه الله اليه. النهي عن الغلو في الدين. الامر بالوفاء بالعقود كما في اول سورة المائدة بيان ما يحرم اكله من الطعام الا في حال الاضطرار - [00:01:23](#) بيان كيفية الوضوء للصلاة تذكير المؤمنين بنعمة الله عليهم بالاسلام وبيان نقض اليهود والنصارى للمواثيق وكفرهم بها. بيان حد السرقة وحد الحراية او والحراية الحديث عن الولاء والبراء لمن وممن - [00:01:39](#) هذه ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء السادس من اجزاء القرآن الكريم. وهناك موضوعات كثيرة اشتمل عليها الجزء لكننا اخترنا هذه الموضوعات كابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء. يسرني باسمكم ايها الاخوة المشاهدون - [00:01:54](#) ان ارحب بضيضي العزيز الذي يشاركني في هذه الحلقة وهو اخي فضيلة الشيخ فهد ابن مبارك الوهبي الاستاذ بجامعة طيبة والمتخصص في القرآنية فمرحبا بكم يا فضيلة الشيخ فهد حياك الله. حياكم الله ومرحبا بكم. واهلا وسهلا ومرحبا بك وشكر الله لك استجابتك لنا في هذا - [00:02:09](#) اه الحلقة من البرنامج وارجو ان يسددك الله وان يوفقك وان يجعل ما تقدمه في ميزان حسناتك. امين. وبداية يا شيخ فهد كبداية ومدخل لحديثنا اليوم عن الجزء السادس لفت نظري اه في سورة المائدة في بدايتها على وجه الخصوص انها اشتملت على كثير من الاحكام الشرعية الفقهية - [00:02:29](#) آآ طرى على بالي سؤال وهو مهم جدا وهو آآ موضوع بيان القرآن الكريم للاحكام. واود ولا ندخل في هذا الحديث الشيخ فهد هو ان اذكر الاخوة المشاهدين بارقام الهواتف التي تظهر امامهم على الشاشة تباعا للاتصالات من داخل السعودية ومن - [00:02:49](#) خارجية. نعم. فاريد ان تحدثنا يا شيخ فهد عن بيان القرآن الكريم بالاحكام الفقهية. كيف يستطيع المشاهد الكريم ان يستفيد ويستنبط الاحكام الفقهية من خلال آيات القرآن الكريم بمناسبة الحديث عن سورة المائدة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على خاتم النبيين وامام المرسلين سيدنا - [00:03:09](#) ونبينا محمد عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم. وبعد فاشكر لكم فضيلة الدكتور هذه الاستضافة الكريمة. واسأل

الله عز وجل لهذه قناة والقائمين عليها التوفيق والسداد. الله الله. ما ذكرتموه فضيلة الشيخ من بيان القرآن للاحكام لا شك ان القرآن قد اعتنى كثيرا ببيان الاحكام الشرعية - [00:03:29](#)

والعلماء رحمهم الله تعالى قد استخرجوا من القرآن احكاما كثيرة في جميع ابواب الفقه الشرعي. لكن هنا بعض التنبيهات المهمة في اخراج الاحكام من القرآن. اولا القرآن اعتنى بالاحكام ولكن كثيرا من العلماء خصصوا هذه الاحكام بالاحكام الشرعية الفرعية الفقهية فقط. ايوه. مع ان - [00:03:49](#)

القرآن الله عز وجل يقول فيه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. جميل. فكما هو بيان في القرآن في الفقه هو بيان في العقيدة. وهو بيان في السلوك وهو بيان في الادب - [00:04:09](#)

وبيان في اللغة وغير ذلك من الفنون والعلوم. فاذا هذا تنبيه مهم ان الاحكام لا تقتصر على الاحكام الفقهية فقط. التنبيه الاخر ان بعض علماء علوم القرآن قد ابرزوا العلوم التي تخرج من القرآن فجعلوا منها مثلا علوم اصول العقائد والاحكام الفقهية والقصص والوعد والوعيد والامثال - [00:04:19](#)

وغير ذلك فالذي يريد ان يستخرج من القرآن ينبغي ان يراعي هذه العلوم جميعها والا يقصر نفسه فقط على الاحكام الشرعية الفقهية لان الذين يستنبطون غالبا يركزون على فقط الجانب الفقهي. الجانب الفقهي مع ان القرآن فيه فوائد كثيرة في غير هذا الباب. بالضبط. الذي دعا كثير من الناس الى الى الاقتصار على الفقه فقط - [00:04:39](#)

ان مقاتل ابن سليمان رحمه الله الف وجمع خمسمئة اية وقال هذه اية الاحكام. فمن جاء بعده حدد ايات الاحكام في خمس مئة اية فقط. ثم العلماء لم ما الفه في احكام القرآن الفه في الجانب الفقهي. مع ان كثير من العلماء في علماء الاصول وحتى علماء علوم القرآن قالوا ان هذا الحصر هو حصر للآيات الظاهرة - [00:04:59](#)

التي تدل دلالة ظاهرة على الاحكام. ايوه. واما الدلالات الخفية في في في الاحكام وفي غيرها فلا تدخل قطعا في هذه الآيات. يعني الآيات الظاهر يا شيخ فهد فيما يظهر لي من كتب عليكم الصيام عليكم القصص دلالة الامر على الوجوب دلالة النهي على التحريم دلالة العام على عموميه والخاص على هذي تعتبر ظاهرة هذه ظاهرة - [00:05:19](#)

لكن دلالة الاشارة دلالة الاقتضاء دلالة التزام دلالة التضمن هذه الدلالات لا يدركها الا المتخصصون المتخصصون وهي فيها فوائد عظيمة في الفقه وفي غير الفقه والعلماء ايضا مما يدل على انهم لم يقتصروا انهم استخرجوا احكاما فقهية - [00:05:39](#)

كثيرة من غير هذه الاحكام. ايه. من آيات القصص والامثال والوعد والوعيد. لما جاءوا مثلا عند قول الله عز وجل اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين. وهي اية قصص - [00:05:56](#)

نعم. قالوا يجوز منها اه من هذه الآية ان ان تنكح اه تنكح البنت بالاجارة. الايجارة. ان يجعل مهرها. ولما جاءوا عند قول الله عز وجل اجعلني على خزائن الارض في قصة يوسف وهي في القصص وليست في الاحكام قالوا يستنبط منها حكما وهو جواز طلب الولاية اذا كان قادرا عليها او جواز - [00:06:06](#)

للالظالم او الكافر كل هذه احكام فقهية استخرجت من القصص من آيات قصص وهكذا من آيات الوعد والوعيد وغيرها. فاذا ينبغي لمن يريد ان يستنبط من القرآن الا يقصر نظره على الاحكام الفقهية حتى تكون استفادته شاملة. لان الانسان وخصوصا غير المتخصص واستطاعته في استخراج - [00:06:26](#)

الادبية والسلوكية اكثر من استخراج الاحكام الفقهية. الفقهية نعم. فلا يقصر نفسه على هذا الجانب. اما خصائص بيان القرآن للاحكام فلا شك ان القرآن له خصائص عظيمة من اعظم هذه الخصائص انه لم يجعل الآيات المتوالية الموضوعات متوالية يعني لم يجعل احكام الصلاة في سورة واحكام الزكاة في سورة - [00:06:46](#)

احكام الصيام في سورة وانما آ نوعها فرقتها وهذا التفريق له سر من اسرار هذا التفريق انه قد يدخل اية بين آيات اخرى مثل ما ادخل الله عز وجل اية الربا في غزوة احد. مثلا لمغزى معين وهو تطهير مثل ما ذكر احد المشايخ تطهير الصف الداخلي - [00:07:08](#)

من هذه الاموال وغيرها سبب للنصر للنصر باذن الله. وكذلك قد ادخل الله عز وجل آيات احكام كثيرة داخل آيات اخرى. ليست من

سياقها من اسرار التفريق وسر اخر حتى يجتهد المجتهدون في جمع هذه الايات بيانها واستخراج ما فيها من الاحكام وجمعها وحمل العام على الخاص - [00:07:29](#)

للمطلق على المقيد ومعرفة ان هذا الامر هل للوجوب او قد جاء في موضع اخر ما يذهب الوجوب الى الى النذب او الى الاباحة فهذه كلها امور مقصودة من تفريق الاحكام الفقهية ايضا من خصائص من خصائص القرآن ان القرآن عندما يأتي بالاحكام لا يأتي بها مجردة مثل الكتب الفقهية وانما - [00:07:49](#)

ويأتي بها اه مع الدعوة والحث وربطها بالايامن والعمل الصالح ولقاء الله عز وجل والجنة. ومن امثلة ذلك الكبيرة والواضحة اية الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فبدأ بالنداء بالايامن. ثم ختم لعلكم - [00:08:09](#)

تتقون فما كان امرا مجردا ما قال مثلا ان الصيام حكمه واجب ويجب على الجميع الصيام. لا هناك سر في كون الله عز وجل يعبر ببداية الايمان يا ايها الذين امنوا ويختتم لعلكم تتقون. لان الاحكام الفقهية جاءت للعمل. وليست كما يظنها بعض الناس انها فقط للحفظ ولمعرفة هل هذا واجب - [00:08:29](#)

او سنة او مندوب او مباح او غير ذلك. اذا هذا سر عظيم. لا شك نعم. صحيح. ايضا من من من خصائص البيان القرآني للاحكام انه يدل على الاحكام بطريقة كلية. جميل. ولا يدل بطريقة تفصيلية. لانه كتاب خالد سيبقى الى اخر الى اخر الزمان حتى يرث الله الارض ومن عليها. فما اذا - [00:08:49](#)

كانت هذه هي صفة القرآن فلا يمكن ان يذكر في القرآن تفاصيل التفاصيل وانما تذكر احكام كلية تذكر عمومات وتذكر ايضا اطلاقات علل يقاس عليها وهكذا. لكن قد يأتي بعض التفصيلات المهمة في القرآن لكنها ليست هي ديدن القرآن وطابعه - [00:09:09](#)

العام. هذه بعض الخصائص التي يعني خصائص مهمة جدا. نعم. يعني كثير من الناس قد يعني يقال له هذا الحكم او هذا الفعل الذي تفعله حرام. نعم. فيسأل مباشرة ان هذا موجود في القرآن هذا التحريم؟ مع انه قد تكون اشياء تفصيلية. ادلة عامة كما تفضلت مثل ويحل - [00:09:29](#)

يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم ويحرم عليهم الخبائث وقد يكون وقد يكون الاحالة الى دليل اخر بالضبط مثل الاحالة على السنة احالة القرآن الى اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك - [00:09:48](#)

كالامام الشافعي اه جلس في مكة وقال سلوني عما شئتم. اجيبكم من كتاب الله. من كتاب الله. فجاءته امرأة وقالت اه اسألك عن الزنبور حكم مثل الزنبور هل هو حلال او حرام؟ زنبور اظنه حشرة صغيرة فقال اجيبك من كتاب الله قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه ما انتهوا - [00:09:58](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اتبعوا اه من بعدي ابي بكر وعمر. نعم. وامر عمر بقتل الزنبور. ايه. اذا هذا التسلسل. جميل. في في الاستدلال هو احد طرق اه العلماء في التعبير عن شمولية القرآن لجميع الاحكام. رائع جدا. وهناك مثل مشهور عن ابن عن ابن مسعود ايضا مثل هذا. نعم. لكن قبل ان ندخل فيه نأخذ اتصال من - [00:10:18](#)

ان اخينا الاخ عبدالله من السعودية تفضل يا اخ عبد الله حياك الله تفضل يا اخ عبد الله حياكم الله يا اخ عبد الله انت معنا على الهواء تفضل بسؤالك - [00:10:38](#)

اه اعود يا شيخ فهد الى قصة اه الشافعي هذه قصة دقيقة فعلا. نعم. وقد وقع لعبدالله بن مسعود لقليل له انه بلغ احد النساء انه يلعن الواشمة والمستوشمة. نعم. وانه يقول ان ذلك في كتاب الله. نعم. فذهبت اليه وقالت لقد قرأت - [00:10:58](#)

كتاب الله من اوله الى اخره وما وجدت هذا اللعن. نعم. فقال ان كنت قرأته فقد وجدته. فقد وجدته. فقالت وان قالت يقول الله سبحانه وتعالى آ قال يقول الله سبحانه وتعالى وما اتاكم الرسول فخذوه فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قالت نعم. قال والله والرسول صلى الله عليه وسلم قد لعن الواشم والمستوشمة والواصل والمستوشمة. هي هذه - [00:11:18](#)

احد الطرق التي ذكرها الشاطبي لانه الشاطبي في الموافقات اه لما جاء الى الكلام على كون القرآن شامل لكل شيء. ذكر كيف يكون

القرآن شامل هذا وجه منه. هذا والوجه الآخر انه آآ جعل جعلت السنة كالقائس مع القرآن. في القرآن يذكر الاحكام وعللها وتأتي السنة وتطبق - [00:11:38](#)

لا هذه العلل وتمثل لها وتبين وتبين وتفصل في هذا اه الاخ عبد العزيز من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله الله. كيف حالكم؟ حياك الله. حياكم الله. انا ممكن عندي سؤال ولكنه خارج موضوع الحلقة الليلة. فاقول اه بقوله تعالى لا - [00:11:58](#)

السهول المطهرون. يعني نجد بعض الفقهاء يستدل بهذه الاية على آآ على ان القرآن لا يمسه الا المطهرون. واللأ هنا ليس هي ولكنها نافية. طيب. اريد ان انبه على هذا الشيء. جزاكم الله خير. بارك الله فيك يا عبد العزيز. شكرا جزيلا لك. اه - [00:12:18](#)

نعود انا يعني فتح باب الحديث هنا في باب البيان يا شيخ فهد خاطرة خطرت في ذهني امس وانا اريد ان تصوبني نحن امس كنا في الحلقة الماضية نتحدث احد الاخوان سأل عن قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. ان يريد اصلاحه يوفق الله - [00:12:38](#)

بينهما. فعلى ذكر الاستنباط من هذه الايات فوائد ليست في الفقه. نعم. خطر على بالي فائدتان من الاية. الفائدة الاولى في اه تشكيل اللجان ما يسمونه الان تشكيل اللجان. وهو تشكيل لاكثر لجنة يعني اكثر - [00:12:58](#)

من من شخص يقومون بحل اشكالية او قيام بعمل في مثل هذا تشكيل الحكمين امر الله سبحانه وتعالى وتوجيهه اه ارسال حكمين من طرف الزوج والزوجة لحل الاشكال. نعم. فهذه الاية يمكن ان يستنبط منها هذا الحكم انها اصل في تشكيل لجان وايضا من الفوائد التي يمكن ان تستنبط من الاية آآ - [00:13:18](#)

التفويض الاداري. نعم. وان المفوض له صلاحية العمل. لان الزوج والزوجة عندما يرسل حكم من طرفه وحكم من طرفها لا شك انه قد فوضه التفاوض عنه. نعم. وقد اعطاه الصلاحيات يمكنه من خلالها انه يعمل. فانا اقول مثل هذه الفوائد نعم. وهناك يعني فائدة كبيرة في هذه - [00:13:38](#)

اية وهي اصلية وهي جواز التحكيم تحكيم الرجال في آآ اية هذا الذي اعترف به الخوارج على بالضبط احسنت نعم قالوا كيف تحكم الرجال والله عز وجل قد حكم هؤلاء في ولذلك انا الفت النظر الى يعني بعض الكتب التي مثل كتاب الشيخ السعدي تسيير الكريم المنان نعم يعني في بعض الايات مثل سورة المائدة التي معنا اليوم - [00:13:59](#)

تكلم في في اية الوضوء التي في اول سورة المائدة فاستنبط منها اربعين فائدة. نعم رحمة الله. ومن فوائدها ومن فوائدها من فوائد فقهية وفوائد عقدية فوائد تربوية وفوائد الى اخره. نعم. طيب سورة المائدة يا دكتور آآ فهد من السور التي كما قلت لكم ابتدأت بقضية العقود والوفاء بها وما يتعلق - [00:14:19](#)

وبينت الكثير من الاحكام الفقهية. آآ برأيك يعني ابرز ما يمكن ان يتحدث عنه في بدايتها من الاحكام الفقهية؟ سورة المائدة تسمى بالعقود. سورة العقود. سورة العقود. وسورة المائدة. فسميت بذلك لكثرة ما فيها من من الكلام حول العقود - [00:14:39](#)

وما جاء من نقط بني اسرائيل نعم والمواثيق التي اخذها الله فيما نقضهم فيما نقضهم وامر الله عز وجل في عدد من الايات اه بالامر بالوفاء بالعقود والمواثيق التي اخذها الله عز وجل على هؤلاء يعني على الصحابة رضي الله عنهم وما اخذوه على انفسهم من البيعة فهذه كلها - [00:14:59](#)

تدخل في العقود التي اخذها الله على الناس. يا ايها الذين اوفوا بالعقود كل العقود كل العقود والعقود ذكر العلماء ان العقود هي اصناف. عقد بين من الناس ويدخل فيها عقد المبايعة وعقد الاجارة وكل انواع العقود الفقهية. نعم. هذي يجب الوفاء بها. ولذلك بعض العلماء يقولون ان - [00:15:19](#)

الاية يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود تبطل خيار المجلس. لانه يجب الوفاء بالعقد وهو استنباط غير صحيح من الاية. ايه. لانه قد خالف اه الصحيح عن بني عامر بالخيار ما لم يتفرقا. يتفرقا خيار المجلس ثابت في السوق. جميل. النوع الثاني من انواع العقود هو من العقود وهو العقد الذي بينك وبين الله عز وجل. سبحانه - [00:15:39](#)

مثل بيعة الصحابة رضي الله تعالى عنهم للنبي عليه الصلاة والسلام في بيعة العقبة. وبايعوه على ان ينصروه وعلى ان لا والى اخر انواع البيعة. فهذا يجب الوفاء به ايضا. نعم. والعقد الثالث هو بينك وبين نفسك. فمنهم ومنهم من عاهد الله فاين اتانا من فضله؟ ان تصدقن. نعم. ومع ذلك بعد ذلك نكت. نعم. [00:15:59](#)

فاذا جميع انواع العقود بينك وبين الناس وبينك وبين الله وبينك يجب الوفاء بها. الله اكبر. وهذه اية عامة. ولذلك هذه دلالة القرآن الاجمالية يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود لم يخصص عقدا معيناً ولم يدخلوا في جانب المعاملات فقط ولا في جانب السلوكيات وتزكية النفوس فقط يشمل - [00:16:19](#)

جميع انواع العقود. جميل جدا. قبل ان نجيب على سؤال الاخ عبد العزيز يا شيخ فهد نريد ان نأخذ سؤالاً من الاخ محمد. تفضل يا اخ محمد من السعودية حياكم الله. السلام عليكم - [00:16:39](#)

عليكم السلام ورحمة الله. اول شي اشكركم على البرنامج الطيب هذا. الله. يعني جلسة ذكر اه كل يوم بعد العصر اجي اجلس عندك. الله يجزاكم خير. الله يتقبل نوع منكر. الشيء الثاني يا اخوي برضو من ناحية الروابط بعض الروابط والفوائد من بعض الايات. يعني احياناً اه - [00:16:49](#)

اشعر ان فيه من بعض الشيء من المبالغة. مثل ماذا يا محمد؟ يعني يستنتج منها فوائد مثلاً كثيرة اربعين خمسين يعني هذا السؤال ها؟ هل هل تشعر القيادة مبالغة يعني روابط؟ يعني بين اي شيء بين اي شينين مثل الربوة - [00:17:09](#) جزاك الله خير. نعم. بالامكان ان تكون هذه على كل شيء بالحياة ومن خلال هذه الاية. يكتفى بها يعني تقول تقدر تقول مثلاً ان القرآن يدل على كل شيء من خلال هذه الاية وتجي تأخذه لاي واحد - [00:17:29](#)

جميل الله يجزاك الخير الله يحييك شكراً جزيلاً لك نعم معنا الاخ ابو حمزة من آ مصر تفضل يا ابا حمزة حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيراً عن هذا البرنامج الرائع. الله يحييك. ربنا يتقبل يا رب هذا الامر. كان عندي سؤال حضرتك - [00:17:49](#)

سورة النساء في اول جزء لا يحبه الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. جيد. آ هذا الاستثناء حضرتك يعني ايه الا من ضرب؟ جيد تمام؟ السؤال الثاني في الاية ثلاثة وتلاتين سورة المائدة. آ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً. ان يقتلوا - [00:18:09](#)

يسلموا او تقطع ايه لآخر الاية. نعم. اه انا بس بسأل هو سؤال غير برئ وفي نفس الوقت برضه في قدر من البراءة يعني. هل هذه الاية تطبق حالياً؟ او يعني ينفع - [00:18:29](#)

يجوز تطبيقها الان آ وما هو آ من يحارب الله ورسوله؟ يعني ايه المقياس اللي اقدر اعرف به الذين يحاربون الله ورسوله؟ ثم التدرج في ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم بخلاف عايز افهم بس الحدود دي كيف تطبق بارك الله فيك يا ابا حمزة شكراً جزيلاً لك - [00:18:39](#)

اه معنا الاخ نايف من السعودية تفضل يا اخ نايف حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام حياكم الله شيخ نايف. تحية طيبة لك يا شيخ خالد الكريم. الله يحييك. بارك الله فيكم لدي ثلاثة اسئلة. السؤال الاول ما هو اصح اقوال المفسرين في تفسير اه قوله والصابون - [00:18:59](#)

طيب السؤال الثاني في قوله عز وجل قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يدعون للعرب. الوقف على محرمة عليهم او على يتجهون في الارض لان المعنى يختلف. نعم. لان بعض المعاصرين يقول يستدل بهذه الاية على منع دخول اليهود مع ان اليهود دخلوا بيت المقدس بعد يعني - [00:19:19](#)

ولا يجوز الوقف على في الارض. جيد. السؤال الثالث اه حبذا لو كان الشيخ فهد بارك الله فيك سواء في هذا الجزء اية معينة في هذه الجزء وفي غيرها يقف معها ويعلمنا كيف الاستنباط النهائي من خلال تطبيق عملي بناء على دراسته ورسالته للمجلس باستمرار في القرآن الكريم. ابشر - [00:19:39](#)

ابشر بارك الله فيك يا شيخ نايف شكرا جزيلًا. نعود يا شيخ فهد الى اسئلة الاخوة الذين سألوا آآ معنا الاخ عبد العزيز سأل عن قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون. نعم. اه فيسأل يعني عن الاستدلال طبعًا هو في الحقيقة ينبه. فيقول انا احببت التنبيه. نعم - [00:19:59](#) لكن تنبيهه يعني ليس بصحيح لانه نعم لا يمسه الا المطهرون بها لا اتكلم عن نص الاية هذه. هم. هو يقول ان الاية هنا ليست ناهية وان منافية. هم. واذا كانت نافية تكون خبر. لا يمسه الموتور هذا خبر. ايه. اه فكأنه يقول ان الاخبار لا لا يستنبط منها. نعم. وهذا ليس بصحيح. هم. الاخبار - [00:20:19](#)

نوعان قسم من الاخبار ما يكون خبرًا محضًا كالأخبار عن صفات الله عز وجل والأخبار عن القيامة والجنة والنار هذه أخبار محضة. نعم. وقسم آخر من الاخبار هو الاخبار التي - [00:20:39](#)

يراد بها العمل. العمل. اولادهم حولين كاملين. جميل. ماذا يراد بهذه الاية؟ هل يراد فقط مجرد الخبر ان هناك امرأة آآ ترضع اولادها هؤلاء المراد انها ترضي الامتثال نعم. فهذه لا يمسه المطهرون اذا جئنا لهذه الاية. مم. لا يمسه المحل خلاف بين - [00:20:49](#) علماء. هل هذه الاية يستنبط منها انه لا يجوز ان يمسه القرآن الا طاهر؟ الا طاهر نعم. هذا مبني على ماذا؟ على من؟ المراد بالمطهرون هنا هل مراد الملائكة او المراد الناس؟ الناس المسلمون. ايه. فالذين قالوا انهم المسلمون استدلوها بها على عدم جواز المس الا بالطهارة. والذين - [00:21:09](#)

قالوا الملائكة اختلفوا. مهم. منهم من قال لا يجوز ان يمسه مثل ابن القيم رحمه الله يقول ان كان لا يمسه الا الملائكة المطهرون فمن باب اولى الا يمسه نحن؟ نعم. منا الا المطهرون. فعلى كل حال اصل الاصل المداخلة ان الخبر لا يؤخذ منه الحكم هذا ليس بصحيح. بل يؤخذ - [00:21:29](#)

من آيات الاخبار كثير من الاحكام. هذي فائدة جيدة لكن يا دكتور فهد الان في قوله انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. نعم. هل الحديث هنا عن القرآن - [00:21:49](#) قال الكريم الذي بين ايدينا الان هل هو ام هو الحديث عنه في اللوح المحفوظ؟ هو هذا. هل هل الذين يمسون؟ هم. هل هم الملائكة ام ام الناس؟ ان كانوا الملائكة فليست دليلًا؟ لا - [00:21:59](#)

على حتى لو كان الملائكة استدلل بها ابن القيم على انه ان كان الملائكة لا يمسه الا المطهرون وهم الملائكة فكيف نحن نمسه ونحن الغير طاهرين من باب الاولى يعني حتى لو كنا متوضئين. نعم. اه. من باب اولى يعني. اي نعم. لكنه يعني الاستدلال بها اضعف طبعًا من اه من الدالة الاخرى الدالة على وجوب هو طبعًا يأتيك سؤال - [00:22:09](#) يا شيخ فهد بعد ذلك يسألك سائل ويقول ما حكم مس المصحف لغير المحدث مثلاً؟ نعم الحدث الاصغر هذي مسألة فيها فيها خلاف. نعم. لكن فيها ايضاً ولا يمسه الا طاهر. الا طاهر نعم. اي نعم. ولا يمسه المصحف لكن هو الصحيح انه لا يجوز ان يمسه الانسان المصحف - [00:22:29](#)

الا اذا كان طاهراً على طهارة نعم على طهارة جميل جداً اتاح الله عليك طبعاً هذا يختلف عن القراءة جميل القراءة تجوز حتى لو عن ظهر قلب يعني على حدث اصغر آآ يأتيك سؤال - [00:22:49](#)

الاخ محمد بعد ذلك يسأل عن الروابط او الفوائد التي تستنبط من الآيات. نعم. ولعل الاخ محمد سمع قولنا ان الشيخ عبدالرحمن السعدي استنبط من آية الوضوء التي في اول سورة المائدة ما يقارب يزيد على اربعين فائدة. واستنبط من القصة التي في سورة صاد. قصة داود عليه الصلاة والسلام تقريباً خمسين فائدة. نعم. فيقول يعني - [00:22:59](#)

هذا فيه مبالغة هو الناس عن دلالات اه دلالات القرآن اها التي قررهما اهل الاصول التي قررهما اهل المعاني اه اه يستبعد الانسان ان يستخرج من آية واحدة عدد كبير من الاحكام. لكنه لو نظر الى الدلالات وعرف ان الدلالات كثيرة جداً ليست دلالة ولا دالتين ولا ثلاث - [00:23:19](#)

دلالات كثيرة. جميل. فكل دلالة من هذه الدلالات لها معنى. يمكن ان يستخرج منها بحكم. وانا ضربت مثال لآية واحدة هو طلب ان نذكر مثلاً لآية يستخرج منها اكثر الاخ نايف نعم. نعم. ذكرت آآ اية اجعلني على خزائن الارض هي آية واحدة. اها. يستنبط منها اكثر

من حكم. استنبط منها بعضهم جواز - 00:23:39

تولي للظالم الولاية واستنبط بعضهم جواز ان آآ ان يقترح الانسان نفسه للولاية اذا كان مستطيعا فهي اية واحدة يستنبط منها اكثر من حكم اكثر من حكم جميل جدا ويمكن يستنبط منها اخبار وقصص واثبات تاريخ معين اذا تعددت الاستنباطات وقد - 00:23:59 الى هذا القرافي وقال ان تعدد دلالات الاستنباط يؤدي الى تعدد الاستنباطات الكثيرة من القرآن. جميل جدا. غير المحصورة والاستنباط في من القرآن هو نظير الاجتهاد عند اهل اصول الفقه. الاجتهاد من ميزاته انه لا يمكن ايقافه الى قيام الساعة. لا يمكن ان يأتي يوم ويقول شخص انتهى الاستنباط. انتهى - 00:24:21

او الاجتهاد عفا. فكذلك القرآن لا يمكن ان يأتي شخص يوم من الايام ويقول انتهى الاستنباط. ممكن ان نأتي شخص ويقول الان آآ معاني القرآن كلها قد عرفت المعاني معاني الالفاظ لكن لا يمكن ان يأتي ان يقول شخص اني قد عرفت جميع ابد لا يمكن هذا عندي الحقيقة سؤال يا شيخ فهد فيما يتعلق - 00:24:41

اية في سورة النساء لعلمه الذين يستنبطونه منهم. نعم. اريد ان اسألك عنها لكن دعني اخذ سؤالين من الاخ آآ ابو عبد الله من السعودية حياكم الله يا ابا عبد الله. الله - 00:25:01

تفضل الله يحفظك. شيخ الله يحفظك وردت في سورة اه مائدة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. وجاهدوا في اذا انكم تفلحون. اه المقصود بالوسيلة فضيلة الشيخ. نعم. ابشر. في سؤال اخر يا ابا عبد الله. بارك الله فيك. الله يحييك. معنا الاخ ابو عبد - 00:25:11

من السعودية تفضل يا ابو عبد الرحمن السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله الله يحييك يا مرحبا بك هل هناك يا شيخي مصحف في هامش كثير ميسر تنصحوننا به؟ ابشر. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. في قوله يا شيخ - 00:25:31

فهد نعود الى سؤالي وانا اقدم سؤالي انا اول شيء. نعم. في سورة النساء في قوله سبحانه وتعالى آآ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. نعم. ولو ردوه الى اولي الامر منهم الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. نعم. لفت - 00:25:51

ان هذه الاية جاءت بعد قوله قبلها افلا يتدبرون القرآن؟ ولو كان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فقلت في نفسي سبحانه الله وردت الامر بالتدبر - 00:26:11

ثم جاء بعدها الحديث عن الاستنباط. نعم. ودي تحدثنا عن وجه هذا الربط يا شيخ فهد. الربط ان قوله جل وعلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا امر عام. جميل. لجميع الناس والاية موجهة في الاصل لغير المسلمين. ايوا في سياق الحديث عن المنافقين. المنافقين والكافرين - 00:26:21

فاذا اذا كان الامر بالتدبر مدعو له جميع الناس. حتى الكفار يمكن ان يتأملوا ويتدبروا والذين نزل عليهم القرآن قريش وكذا لم يكونوا مسلمين. صحيح. ومع ذلك اسلموا لما سمعوا القرآن. لكن الاية التي بعدها هناك استخراجات اه للعلماء - 00:26:41

من هذا القرآن لا توجه لجميع الناس. ولذلك قال لعلمه الذين يستنبطونه منهم. منهم. اما الذين لا يعرفون الاستنباط ولا لم تتوفر عندهم شروط الاستنباط هؤلاء لا يمكن لهم ان يستنبطوا من القرآن. جميل. ولذلك لا لا ندعوا كل كل احد ان يأتي الى القرآن ويفتح المصحف - 00:27:01

يبدأ يستنبط للامة احكاما لكننا ندعوا الجميع ان يتأملوا ويتدبروا والتدبر في نظري انه اه في الغالب اه هو للامور الايمانية ايوه قد ذكرت ذلك في بحث جميل جاء بيتا في الملتقى ان ان التدبر هو مرتبط في الغالب في الامور الايمانية وزيادة الايمان والترقي في - 00:27:21

الكمال ولذلك الايات التي جاءت وجهت للكافرين فمعنى هذا انه لابد ان يكون من خصائص التدبر ان يفهمه الكافرون. جميل. وكثير من الاستنباط واوله الاسلام. لا يمكن ان الكافر ان يعرفه. جزاك الله خير. الحقيقة انه كان لفت نظري يا شيخ فهد مسألة دقيقة وهي

ان الاستنباط مرتبط - 00:27:41

ايضا يعني الاستنباط ليس ثمرة اريد ان اقول المتصل آآ على عجل تفضل فناخذه ثم آآ نعود حديثنا الاخ ابو عبد الله من السعودية تفضل يا ابو عبد الله السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله حياكم الله اسعد الله مساءك الله يسعد مساءك ويحييك -

00:28:01

يا شيخ عبد الرحمن آآ فيه انتم كنتم تتحدثون قبل قليل عن آآ نص المصحف بالنسبة للطلاب في المدارس يعني يكون فيها حرج شديد عند يخرج ثلاثين طالب واربعين طالب او اقل او اكثر. للوضوء قبل حصة القرآن الكريم. فهل يصح يعني يجوز انه -

00:28:21

المدارس المدارس يجوز لهم قراءة القرآن الكريم وقت الحفظ بدون وضوء؟ خيرا ان شاء الله تسمع الجواب ان شاء الله شكرا يا ابو عبد الله الله يحفظك. اه شكر الله لكم جميعا ايها الاخوة المتصلون. اه اريد ان استأذنك يا شيخ فهد نريد ان نعرف بكتابك -

00:28:41

تفضل. ثم نعود ان شاء الله للاخوة المشاهدين. نستأذنكم في فاصل نعرف به آآ في فيه بكتاب. ثم نعود آآ فابقوا معنا حفظكم الله

تفسير الرازي المسمى انموذج جليل في اسئلة واجوبة من غرائب اي التنزيل - 00:29:01

مؤلف هذا الكتاب هو محمد ابن ابي بكر الرازي. صاحب كتاب مختار الصحاح في اللغة وهو من اعلام القرن السابع الهجري من مدينة

الري القريبة من مدينة طهران. عاصمة ايران اليوم - 00:29:33

هو يدخل كتابه هذا في جملة الكتب التي الفت لكشف ما يلتبس من القرآن الكريم مما يحتاج في بيانه او تبينه الى معرفة بوجوه

متعددة من علوم اللغة والبلاغة والنحو والصرف وعلوم القرآن على اختلاف فنونها. والى معرفة - 00:29:50

واسعة وثقافة متميزة مما يتهيا به المتصدي لتفسير كتاب الله الكريم ومن هنا تعددت في المكتبة الاسلامية الكتب التي تعرض

للمتشابه والمشكل وتقص الى تنزيه القرآن الكريم عن ظن الجاهل او دعوى المدعي او تشكيك المشكك. والتي تهدف الى ايضاح

المسائل - 00:30:10

مقارنتها بما يماثلها في كتاب الله. وتستفيد من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتستأنس بعرض المسائل لغة العرب

واشعارها وتراثها ليزداد المؤمن ايمانا ومعرفة. وليتضح للغافل والجاهل ما كان غائبا عنه - 00:30:36

هو يعد كتاب الرازي هذا في كتب التفسير. وان لم يلتزم المؤلف بالوقوف عند كل اية في القرآن. فان مقصد الكتاب هو البعض

الوجوه التي يرد حولها سؤال او يقع فيها اشكال او يحتمل ان تكون محل نظر لسبب من الاسباب - 00:30:58

وقد يجيب المؤلف بجواب واحد يراه كافيا او جوابين او اكثر. وقد وضع المؤلف كتابه اعتمادا على ما نقله واخذه وعن من سبقه من

المفسرين وعلى ما تفتق عنه ذهنه واجتهاده بعد الدراسة والبحث والتنقيب والمذاكرة مع صديق - 00:31:18

له من اهل العلم. وهذا الكتاب من ثمار تلك الدراسة والمباحثة مع صاحبه هذا رحمه الله. وقد صدر كتاب عن دار الفكر عام الف

واربعمائة واحد عشر للهجرة بتحقيق الدكتور محمد رضوان الداية وهو كتاب قيم فيه - 00:31:39

فوائد كثيرة حول القرآن الكريم ومعانيه الدقيقة. وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك. ورتلنا

توصيلا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر وضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ فهد

ابن مبارك الوهبي - 00:31:59

الاستاذ بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. واعتذر يا شيخ فهد انا كان المفترض ان يكون التعريف بكتاب منهج الاستنباط من القرآن

الكريم. لمؤلفه الشيخ فهد الوهبي لكن يبدو ايه الاخوة في الانتاج لديهم لبس او شيء من هذا وسيعرف به ان شاء الله في احدي

الحلقات القادمة. آآ نعود الى الاسئلة التي كانت قبل الفاصل - 00:32:29

صلي على فضيلة الشيخ فهد عن سؤال الاخ آآ ابو حمزة من مصر. نعم. الاخ ابو حمزة حفظه الله يسأل سؤال في سورة النساء في

اول الجزء وهو قول الله - 00:32:49

اي تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. يقول ما معنى قوله الا من ظلم؟ هذه الآية تبيح للمظلوم ان يجهر بشيء من السوء الذي فيه آآ يصطلي به في داخله. ايه. كان يقول للظالم مثلا انت ظلمتني او انت سرقنتني او او غير ذلك. وذكر المفسرون ان علة هذا - [00:32:59](#)

لهذه الاباحة انه لو كنتم هذه الامور قد يتدرج الامر الى ان يعتدي عليه المظلوم يعتدي على الظالم. ايه. او ان يستخدم سلاحه. فاذا اخرج شيء مما في نفسه اي حال الظلم وقال له انت ظلمتني وخفف - [00:33:19](#)

يخفف عن نفسه. ايه. وهذا ترى يعني من الالمات العظيمة للقرآن العناية بمشاعر الناس. الله اكبر. وهذي نجدها في العناية اه بالحديث عن غزوة احد بدر حديث القرآن عن غزوة احد كان حديث الذي يريد ان يواسي ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم ان يمسسكم - [00:33:37](#)

فقد مس القوم قرح مثله وتلك لانهم في فترة انكسار. اما في غزوة بدر فكانت الانتصار جميل فجاء التعنيف وما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة لاحظوا الفرق بين آآ - [00:33:57](#)

الحاليتين بين الحاليتين فهذه ايضا منها اه يريد الله عز وجل من الناس ان يخرج شيئا ما في نفسه حتى لا يتدرج الى ما هو اعظم من الاعتداء وسفك الدماء وغير ذلك نعم. جميل. وحتى سبحان الله العظيم يحضرني في سورة الشعراء في الاستثناء الذي في الشعراء ويتبعه - [00:34:14](#)

هم الغاوون الى ان قال لا ترى انهم في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون. الى ان قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال وانتصروا من بعدي ما ظلموا. نعم - [00:34:34](#)

فاتى اباح لهم الانتصار بعد الظلم فهو من هذا الباب يعني. نعم. جزاك الله خيرا. طبعاً هو عفوا يا دكتور هو يخص هذا. هم. بتحريم الاعتداء بتحريم الاعتداء وبتحريم القذف بتحريم الغيبة لانه عام هنا مخصص بغيره من يعني الا من ظلم فله ان يجهر بسوء - [00:34:44](#)

حيث انه لا يصل الى حد الاعتداء. الى يصل الاعتداء يعني يشكو ولا القذف اما ان يقول له للظالم انت ظلمتني او ان يذهب الى من ينصره على هذا الظالم. والذم ليس بغيبة - [00:35:04](#)

في ستة؟ في ستة. جميل. متظلم ومعرف ومحذر. ولمظهر فسق ومستفت ومن طلب الاعانة فهذا متظلم ممتاز. نعم. لا وسبحان الله ولاحظ حتى لا يعني يغفل الانسان ويعتدي في الشكوى يعني الاعتداء على من ظلمه. نعم. ختم الله الآية فقال وكان - [00:35:14](#)

الله سميعا عليما. عليما. لكن العجيب الان يا شيخ عبد الرحمن. هم. اه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. هم. شأن كثير من القنوات. هم. هو الجهر - [00:35:33](#)

صدقت صحيح وخاصة في زمان ومن ظلمهم. صحيح. لا يوجد من ظلم. وانما هم يبادرون بالجهر بالسوء. نعم. فهذه مصيبة. والله الذي بالرغم من يعني جزاك الله خير على بيان الحكم فيها لكن هي ادب سبحان الله العظيم. نعم. وعندما تنظر في سلوك المسلمين اليوم تجد ان السوء يجهر - [00:35:43](#)

بكثرة. نعم. في القنوات الاعلامية وفي وسائل الاعلام المكتوبة. والتشهير وفي الصحف وفي غير ذلك. في الانترنت عالم ولا يوجد داعي لهذا نعم اي والله جزاك الله خيرا ايضا هناك سؤال اخر للاخ ابو حمزة من في سورة المائدة وهي الآية الثالثة والثلاثين. نعم. اه وهي قوله سبحانه وتعالى انما - [00:36:03](#)

الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. نعم. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم. نعم. فيقول يعني تطبيق هذه الآية. نعم. يعني كيف يكون في زماننا هذا؟ وهل هل هو يمكن تطبيقه - [00:36:23](#)

اه. الحرام هؤلاء. نعم. الحراية اه هي اخافة الناس واشاعة الفساد في الارض. والعلماء مختلفون. هل هل تقصر فقط على الطرقات في خارج المدن ام ان تشمل داخل المدن؟ والصحيح انها اه تكون لمن افزع الناس وافسدهم اه سواء في الداخل او في الخارج. فهذا اذا

فعل هذا الفعل وقبض عليه فللحاكم يخير بين هذه الافعال اما ان يقتله او يصلبه او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او انفوا من الارض. هذه الصحيح فيها انها موكولة الى الحاكم. وان كان بعض العلماء الشافعي وغيره من العلماء قالوا انها تخصص ان كان قتلة -

00:37:03

وسرق يقتل ويصلب. وان كان قتل ولم يسرق يقتل ولا يسلب. وان سرق تقطع يده ورجله من خلاف وان اخاف فقط ينفي من الارض. والنفي من الارض هو آآ الان هو السجن او اخراجه من بلدة الى بلدة اخرى فيسجن فيها. وقد اشار الى هذا المتقدمون - 00:37:23 فهذا هو معنى الآية وتطبيقها لا لا بأس به بل يعني الذي يعلمه انها قد تطبق احيانا نعم وتطبق تطبق نعم ليس فيها بالعكس هي تحمي

المجتمع من الفساد. لا شك آآ هناك سؤال من الاخ نايف او ثلاثة اسئلة آآ يسأل عن الصابئين - 00:37:43

مم وردوا يقول ما هو اصح اقوال المفسرين في الصابئين؟ الصابئون هم بعضهم قال هم فرقة من النصارى بعضهم قال فرقة من النصارى نعم وبعضهم قال هم او من كانوا في الشام آآ ليس لهم كتاب وايضا لا ليس لا يعرف عنهم الشرك وعبادة الاصنام وانما

يعبدون يتوجهون الى اليمن - 00:38:03

ويصلون ويصومون ثلاثين يوم في السنة. ذكر المفسرون بعض هذه الامور. الصفات لهم. على الصفات نعم. جيد. اه قبل ان نكمل اسئلة الاخ نايف لدينا من الاخ ابو احمد من مكة تفضل يا ابو احمد حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله

وبركاته. كيف حالك شيخ عبد الرحمن؟ الله يحييك يا مرحبا. الله يسعدك - 00:38:23

الكريم جزاك الله خير الله يحفظك عندي سؤال يا شيخ واقتراح تفضل يعني في مثل هذا البرنامج الجميل الحمد لله يعني كتب الله سبحانه وتعالى لنا متابعة فطالما انه يأتي يعتني كل يوم بتفسير جزء كامل فلماذا لا يكون هناك اعتناء بالجمع بين المتشابهات

والتوفيق بين - 00:38:43

حتى يصل مثلا عن الذي يريد ان يحفظ ان يفرق بين هذه الآية يعني اغلب الناس الان او الحكام يفرق بينهم متشابهات باشياء شكلية مثلا ما هو باشياء في السياقات الآية وبسياقات التعبير في الآية نفرق بين هذه الآية في هذه السورة وهذه الآية في هذه السورة.

فمثلا يعني في سورة - 00:39:03

النساء تقديم آآ الذين يملكون وقوامين بالقسط شهداء لله في المائدة كونوا قوامين لله شهداء بالقس. نعم. يعني ممكن واحد يفرق فيها حفظه لكن سياق الآية لو لما يحفظ سياق الآية وليش هذا تثبت المتشابهة في الذهن. صحيح. هذا كاقترح يا شيخ. جزاك الله

خير نعم. الله يرفع قدرك - 00:39:23

بالنسبة للشئ الآخر يا شيخ في قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظهر. السورة جاءت في الآية جاءت في سورة

النساء وقبلها جاء حكم آآ - 00:39:43

اه المرأة الناتج وحكم الزوج نعم فهل يستنبط من هذه الآية ان المرأة يجوز لها مثلا ان تتظلم ضد زوجها وان تتشكل ضد زوجها او

الزوج يعني الامر بالعكس ان يتظلم - 00:39:53

زوج لزوجة يعني يظهر هذا الظلم ويتكلم فيه مثلا امام الناس او امام الآخرين. اسأل الله ان يوفقنا واياك ان شاء الله. جزاك الله خيرا. شكرا جزيل السلام عليكم. بارك الله فيك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ سؤال نكمل اسئلة الاقتناع يا شيخ فهد. يسأل عن

قوله تعالى في سورة - 00:40:07

المائدة آآ قال فانها محرمة عليهم. الآية رقم ستة وعشرين من سورة المائدة. نعم. عندما تحدث الله سبحانه وتعالى عن موسى قالوا يا موسى انا ان ندخلها ابدًا ما داموا فيها. نعم. فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون. الى ان جاءت الآية السادسة والعشرون قال

فانها محرمة عليهم اربعين سنة - 00:40:27

هنا في الارض. نعم. فيسأل عن الوقف في قوله تعالى قال فانها محرمة عليهم. نعم. اربعين سنة يتيهون في الارض. او قال فانها

محرمة عليه اربعين سنة يتيهون في الارض يتيهون في الارض. الوقف هنا وهنا صحيح. بعض العلماء قال الوقف التام قال فانها

محرمة عليهم - 00:40:47

اربعين سنة يتيهون في الارض ويكون المعنى ان هذا الجيل الذي امر بدخول بيت المقدس حرم عليه دخول بيت المقدس على هؤلاء هذا الجيل فقط. ايه. ولذلك ذكر ابن كثير في بعض الروايات انهم قد ماتوا ولم يبق منهم الا من امن وهم الرجلان. ايوا. حتى اه اه -

00:41:07

اه حتى انتهى ذلك الجيل وانتهت الاربعين سنة دخل الجيل الذي بعده مع يوشع ابن نون الذي كان احد الرجلين يعني حتى موسى

مات في هذه المدة التنزيلات والقصص هي - 00:41:27

كانت في فترة التيه. الله اكبر. نعم. واما الوقف الاخر قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. يعني تحرم على هذا الجيل اربعين سنة ثم

يباح لهم مقدسنا فالوقفين صحيحين. جميل يعني الوقف هنا صحيح والوقف هنا صحيح ولذلك جاءت في المصحف - 00:41:37

علامة تعانق الوقف. نعم. يعني انه اذا وقفت نعم. لا تقف على يمنع الوقف الاخر. اه قبل ان نكمل اسئلة الاخ نايف لدينا اتصال من الاخ

حمزة من الجزائر. تفضل يا استاذ - 00:41:53

حمزة السلام عليكم. وعليكم السلام الله يحييك. اه قراءة القرآن ما حكم قراءة القرآن؟ القراءة. بدون احكام التجويد. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. سؤالي واضح صح؟ واضح - 00:42:03

نعم الاخ نايف آآ يطلب منك يا شيخ فهد يعني اية تقف معها وتقف مع الاستنباطات منها كيفية نجعله في اخر اخر سؤال لعله ابشر

الاخ ابو عبد الله من السعودية يسأل عن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة المائدة ما المقصود - 00:42:23

خذ بالوسيلة. الوسيلة المقصود بها القربى والحاجة. جميل. هذا المقصود بالوسيلة. ابتغوا اليه الوسيلة يعني ابتغوا اليه القربى. جميل.

والوسيلة تعرف يعني انها ما يتوسل به الى به الى طاعة الله - 00:42:43

والتوسل الى الله عز وجل حدده العلماء بطرق توسل بالاعمال الصالحة التوسل بدعاء الرجل الصالح التوسل اه اظهار الحال والافتقار

مثل موسى عليه السلام نعم. قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. هذا اظهار الحال فقط. نعم. وما ما طلب آآ ما دعا. قال ربي

اني لما انزلت الي من خير فقير. واجيب - 00:42:53

وكذلك التوسل بالرجل الصالح هذا ثبت. والتوسل بالاعمال الصالحة ثبت في حديث الغار. نعم. نعم. الثلاثة الذين اطبقت نعم فتح الله

عليك يا شيخ فهد. اه معنا اتصال من الاخ ابو همام من السعودية تفضل يا ابو همام. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف

حالك يا شيخ؟ اهلا وسهلا حياكم - 00:43:13

والله اشكركم على البرنامج هذا الناجح. الله يحييك. سؤالي يا استاذي الكريم اه يعني ايش الدليل من القرآن انه القرآن في كل شيء

يعني اه في يعني ما ناخذ اي حاجات مثلا يعني مواد وعلوم من الكفار. معلش لو كان السؤال خارج عن موضوع - 00:43:33

اه لو تعيد ما الدليل على ماذا يا اخ ابو همام؟ ان القرآن في كل كل الاجواء اللي نعم تجاوب عليه ما ناخذ اي حاجة مثلا من الكفار

مثلا اي علوم اخرى. جيد جيد. شكرا شكرا لك ابشر. خلاص وضح سؤالك حفظك الله. الاخ ابو عبد الرحمن من السعودية يسأل يقول

هل هناك مصحف - 00:43:53

هامشه تفسير يعني يمكن ان يعتمد عليه وسهل. افضل الهوامش في نظري المعاصرة التفسير الميسر وهو موجود على موقع مجمع

الملك فهد لطباعة المصحف يمكن انه ينزله ويقرأ فيه جميل جدا نعم التفسير ايضا زبدة التفسير لمحمد الاشقر كتاب واظن حتى الان

يا شيخ فهد مختصرات كثيرة لتفسير ابن كثير - 00:44:13

بهامشها يعني كل المصحف موجود بالهامش. نعم. فهذا يمكن انك يعني تاخذ كتاب واحد وتقرأ فيه. نعم وهذه فعلا اه متوفر في

الاسئلة ومن الاسئلة صارت كثيرة. اه ابو عبد الله يسأل عن مس المصحف اه ويشير الى ان الطلاب في المدارس يقول الان المدرس

عندما - 00:44:33

يخرج الطلاب كلهم ليذهبوا يتوضأون يقرأوا القرآن. فاظنهم يحدثون مشكلة. وخاصة يمكن اذا كان يعني يعني بعيدة مثلا اماكن او

الماء قليل او شيء من هذا. فيعني ماذا يصنع؟ انا اقول اذا كانت المشكلة مشكلة تنظيم تحل. هم. لانني اعلم عالم كثير من المدارس

ليس عندهم اي مشكلة والعدد بالمئات. نعم. في الغالب تكون مشكلة تنظيم فتحل يطبق هذا الحكم. جميل. انهم يذهبون يتوضؤون لا لانه لا تعودوا الطلاب وهم في هذا السن الصغير على ان يمسوا المصحف قد يكون بعضهم يستطيع ان يتوضأ قبل آ قبل الحصة -

00:45:13

ساعة او ساعتين. بالظبط صحيح. فيبدأ بالتساهل فهذا من ناحية تربوية للابناء لا يلزمون بهذا. الافضل انهم يلزمون بالوضوء.

احسنت جزاك الله خيرا. اه قبل ان نكمل الاخ عبد الرحمن من السعودية - 00:45:33

تفضل يا عبد الرحمن. الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك يا شيخ؟ الله يحييك يا مرحبا. بارك الله لنا ولك في

رمضان. اللهم امين يا رب العالمين. آ اشكر - 00:45:45

على البرنامج والله يعطيكم العافية ان شاء الله بالخير ويجعله في موازين حسناتكم. امين. الله يجزيك الف خير يا اخي. وقبل كذا يا شيخ عبد الرحمن انا احبك في لا والله. احبك الله الذي احببتنا من طلابك في جامعة سليمان. الله يحييك يا اخ عبد الرحمن يا رب.

الله يطول عمرك ان شاء الله. يا شيخ عندي سؤال في - 00:45:55

سم تفضل. يقول الله عز وجل فما الذين شكوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيد. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. نعم. طيب هنا يقول خالدين فيها يعني خلود مؤبد في النار ما دامت السماوات والارض. نعم. ايش قصده بالخلود؟ وبعدين ما دامت السماوات

والارض. جميل - 00:46:15

احسنت شكرا يا عبد الرحمن الله يحييك ونفس الاية اللي بعدها اللي هي الجنة فيها ما دامت السماوات والارض ليش وصفها بالخلود بعدين ما دامت السماوات والارض احسنت احسنت. مفهوم السؤال؟ واضح واضح بارك الله فيك. شكرا يا اخ عبد الرحمن الله يحييك

اهلا وسهلا بك. اه ابو احمد اه الحقيقة اقترح - 00:46:35

اقتراحا وقال يعني ما دمنا نتحدث يوميا عن الجزء فلماذا لا يكون هناك وقفات مع يعني التدبر في سياقات الايات بحيث ان ابهات من بين تتضح ليس فقط من خلال حفظها هذا يقال في سورة المائدة يقدم وفي سورة النساء يؤخر الكلمة الفلانية وانما - 00:46:55

تتضح للحافظ من خلال فهمها. نعم صحيح. وربطها بالسياق. وانا الحقيقة يعني اقول اشكر الاخ ابو احمد حقيقة كثيرا على حسن ظنه. لكن آ نخفيك سرا. نحن بدأنا بالبرنامج في على ان اربعين دقيقة. ثم اصبح الان ساعة كاملة. ونحن الان لم نستطع الحقيقة ان

نفي بان نتكلم عن - 00:47:15

التي تحضرها انت يا شيخ فهد ويحضرها الزملاء في في البقية الحلقات وان نجيب على اسئلة الاخوة نعم المشاهدين صحيح هو اشار الى مثال فنحن الحقيقة والله انا نعيش صراع يعني في الموازنة بين الاسئلة. نعم. واستقبالها وايضا الحديث عن المحاور التي

تحضرونها تتكلمون عنها في السورة - 00:47:35

ولكن نحاول بقدر المستطاع اننا نسد. نعم. ونقارب في هذا الموضوع. واثار الى مثال شيخ عبد الرحمن وهو قوامين بالقسط

شهداء لله. ايه. وقوامين لله شهداء بالقسط. جميل. وهذا فيها سر آ عجيب في القرآن ليتك تفيدنا بها هو آ في هذه السورة ورد

قوامين لله شهداء بالقسط. وهناك ورد في سورة النساء - 00:47:52

المائدة قوامين بالقسط شهداء لله. ايوه. وفي سورة النساء عفا. اه. قوامين بالقسط شهداء لله لان الاية هناك تحكي القضاء. انا انزلنا اليك الكتاب تاب لتحكم بين الناس بما اراك الله فلا ولا تكن للخائنين خصيما. طيب. الاية تتكلم عن القضاء ووجوب العدل والقسط

فكانت تقديم القسط هو الاولى - 00:48:12

جميل لكن هنا الاية تتحدث عن ماذا؟ في الاية المائدة في سورة المائدة كان الحديث عن الشهادات والمواثيق ايه التي اخذها الله عز

وجل على اه بني اسرائيل واخذها ايضا على المسلمين لا ناسب ان يقومون لله - 00:48:32

الوفاء بهذه الامور واخر القسط لان القسط هو العدل. جميل. هناك ناس هو تقديم العدل للقضاء وهنا ناسب القيام لله بهذه الامور

والوفاء بها لان الحديث عن العهود والمواثيق. جميل جدا مما يربط ايضا بين هو ايضا يعني امتدادا لسؤالها او اقتراحه ذكر اية لا

يحب الله الجهر بالسوء من القول. وقال - 00:48:52

انها وردت بعد الحديث عن التحكيم بين الزوجين وما يقع بينهما من خلافات فهل يمكن ان يستنبط من هذا يا شيخ فهد؟ اه ولعله ان يصلح هذا ايضا جوابا للاخ اه نايف - 00:49:12

في قضية اية يمكن الاستنباط منها ان نقول انها وردت في هذا السياق لا يحب الله الجهر بالسوء من القول. في هذا السياق حتى او يمكن ان نستنبط منها انه يجوز للزوجة - 00:49:22

او يجوز للزوج ان يتظلم من زوجته او يتظلم من زوجها هذا موجود والا كيف كان فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الا لاجل انهم يتظلمون ثم يثبت هذا - 00:49:32

الحكمان الحكم لكن قصده يعني اني احب الجهر هل يجوز انهم يجهرون بهذا؟ هم اذا اذا دخلوا هم يدخلون في عموم الاية الزوجان وغيرهم يدخلون نعم يدخلون فاذا كان هناك مصلحة من الجهر - 00:49:44

بان تذهب الى اخيها او ابيها او غير او غير ذلك. وتستنصر به ابعد عنها الظلم فهذا ما في بأس والنبي عليه الصلاة والسلام وقع هذا في عهده. جميل. نعم. اه والاية نفسها شيخ عبد الرحمن. هم. لعلها تكون تطبيق الشيخ نايف. الاية نفسها - 00:49:54

ممكن نستنبط منها اشياء كثيرة. اولا كلمة لا يحب اثبات الحب لله عز وجل والكره. جيد. له جل وعلا. انه يحب ويكره. يحب ويكره. وهذي من صفاته جل وعلا. وكثير من المفسرين - 00:50:10

ينكر هذا الامر. جميل. الجهر بالسوء من القول. يقسم السوء الى آ نوعين قول وفعل. جميل. لانه قال من القول. هم. وابن عاشور اشار الى ان انه لماذا قال من القول؟ هم. قال لانه ادنى آ السوء. درجات السوء. الفعل اشد منه. اشد. اي نعم. جميل. هذا مثال. وايضا يمكن

ان يستنبط منها ان الله يحب الجهر بالكلام الحسن - 00:50:20

سم. نعم. ما دام لا يحب الجهر بالسوء. سوء المخالفة. مفهوم المخالفة. نعم. لا اريد ان اغفل اسئلة الاخوان الخاصة الذين فصلوا. الاخ حمزة من الجزائر يسأل عن حكم القراءة - 00:50:40

دون الالتزام باحكام التجويد يا شيخ فهد. اذا كان قادرا على احكام التجويد فالصحيح انه لا يجوز. اذا كان قادرا على احكام اما اذا كان غير قادر فهذا ما كلفه الله عز وجل - 00:50:50

جل به والقارئ بالقرآن وهو عليه شاق. نعم. هذه من المشقة. من المشقة نعم. لكنه يدعى الاخ آ لن يتعلم. بدون شك. الاخ ابو همام اه يقول ما الدليل على ان القرآن الكريم فيه كل شيء يعني؟ واننا لسنا بحاجة لن نأخذ شيء من الغرب. هو المقدمتين غير مترابطة.

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا - 00:51:00

لكل شيء المفسرون غالبهم اكثر المفسرون يقولون هذا عام اريد به الخصوص ايوه لكل شيء فيه هدايتكم من امور الدين والدنيا. جميل جدا. لكن لا لم يدعو القرآن الى ان لا تأخذ من الناس ولا تأخذ من الامم الاخرى. النبي عليه الصلاة والسلام لبس من من لباس -

00:51:20

نعم صحيح نعم ونحن مدعوون الى ان نستفيد من العلوم والاخرى والتقنية وهذا كله داخل في وقل ربي زدني علما لكن هناك اشكال يا شيخ فهد بعض الناس يعني عنده خلط - 00:51:40

يعني يقول يعني يرى انك يمكن ان تأخذ من الغرب او من الكفار اما ان تأخذ منهم كل شيء واما ان ترد منهم كل شيء. فبعضهم يقول ما دمت تأخذ منهم - 00:51:50

الطيارة والمكيفات اجهزة التقنية فخذ منهم الفكر والاعتقاد يعني المذاهب المنحرفة. نعم. وهذا غير صحيح يعني هو يعني تلازم غير غير وارد يعني. هو انت ممكن تأخذ تستفيد من هذه الاشياء التقنية ولكنك اه الدين اه لا تأخذ منهم وانما تلتزم بما فيهم - 00:52:00

في الاسلام وهناك اشكالية ان بعض الناس يعبر عن البراءة بهذه الافعال. نرد كل شيء نرد كل شيء ولا يجوز لنا ان تأخذ منهم. لا البراءة ان ان تراها افعالهم فهذا الشخص الكافر اذا اسلم وامن تحبه. جميل. فليس الكره ذاتي يعني لذات الشخص. الاخ عبد الرحمن

آ يعني وهذا اخر سؤال - 00:52:20

سؤال على اننا نختتم به سأل سؤالاً آآ في سورة هود قال فاما الذين شقوا نعم ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. وايضا قال ذلك في اهل اه النار. فهو يسأل ما معنى خالدين فيها؟ ما دامت السماوات والارض. ما معنى الخلود يا شيخ فهد يعني اصلا؟ الخلود هو - [00:52:40](#)

الحقب الطويلة جميل هذا هو الخلود هذا الخلود فلا تعبر عن اهل عن اهل النار واهل الجنة انهم سيمكثون حقبا متطاوله في في هذا ولن يخرج الكفار من النار ولن يخرج المؤمنون من الجنة. يعني هذا هو المعنى. هذا المعنى هو سؤاله لماذا قال الله ما دامت السماوات والارض؟ يعني - [00:53:00](#)

عن الخلود ان انه ستبقى مدد آآ بقاء السماوات والارض ليس المعنى انه سيأتي يوم ويخرج اهل النار بالظبط ويخرج اهل الجنة من الجنة تدري يا انس اعني بذلك الكفار من اهل النار. نعم. والا المسلمون ثم يخرجون. بالاجماع انهم سيخرجون الى الى الجنة. نعم. لعل هذا الذي - [00:53:20](#)

اوقع الاخ عبدالرحمن انه يقول ما دامت السماوات والارض وفي تصور الاخ عبدالرحمن ان السماوات والارض سوف تزول. نعم. لكن هذا جاء على الاسلوب الذي معهود عند العرب. عند العرب. انهم يقولون سوف - [00:53:40](#) ولن اتيك ما دامت السماوات والارض يقصد به انني لن اتيك ابدا. ومعرفة معهود العرب مهم جدا في فهم التفسير. نعم وهذه الحقيقة من اهم يعني ما ينبغي ان يتنبه له - [00:53:50](#)

قارئ القرآن ان يعنى باللغة العربية. نعم. ونحن عندنا مشكلة يا شيخ فهد الان لدينا تفريط شديد في لغتنا. وتقصير شديد في تعلمها حتى بقواعد النحو وعلوم البلاغة. وهذا سبب من الاسباب الرئيسية في ضعف آآ فهمنا للقرآن الكريم وتدبره والعناية به. بدون شك. آآ شكر الله - [00:54:00](#)

لك يا شيخ فهد الحقيقة كان حديثا ممتعا وكانت ساعة آآ يعني ممتعة معك واسأل الله ان يتقبل منك وان يكتب اجرک امين والحديث عن الجزء الحقيقة حديث ذو شجون وطويل لو كان الوقت اوسع من هذا لكان هناك مجال ومتسع للحديث. لكن دائما آآ يعني يضيق علينا الوقت مع امثالك - [00:54:20](#)

اسأل الله ان يتقبل منكم واسأل الله ان يتقبل منكم ايضا ايها الاخوة المشاهدون وباسمكم في نهاية هذه الحلقة اشكر اخي العزيز الشيخ فهد بن مبارك الوهبي الاستاذ بجامعة باب المدينة المنورة والمتخصص في الدراسات القرآنية على ما تفضل به من الاجوبة ومن التوجيهات والاستنباطات الدقيقة في الجزء السادس من اجزاء القرآن الكريم - [00:54:40](#)

وموعنا باذن الله يتجدد معكم غدا باذن الله تعالى في حلقة الغد من هذا البرنامج التسيير المباشر حتى القاكم باذن الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:55:00](#) كذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً - [00:55:28](#)